

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

إذا تكلمنا عن مفهوم اللغة فإننا يجب أن نتناوله من منظورين.

مفهوم اللغة بأنها : نظام صوتي رمزي، ذو مضامين محددة، تتفق عليه جماعة معينة، و يستخدمه أفرادها في التفكير و التعبير و الاتصال فيما بينهم.<sup>١</sup> اللغة : ألفاظ يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم. و اللغات كثيرة. و هي مختلفة من حيث اللفظ، متحد من حيث المعنى، أي: أن المعنى الواحد الذي يخالج ضمائر الناس واحد، و لكن كل قوم يعبرون عنه بلفظ غير لفظ الآخرين.<sup>٢</sup>

اللغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها، إن اللغة : مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة دلالتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.<sup>٣</sup>

" و اللغة العربية : هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم. و قد وصلت إلينا من طريق النقل. و حفظها لنا القرآن الكريم و الأحاديث الشريفة، و ما رواه الثقات من منشور العرب و منظومهم.<sup>٤</sup> و هي جزء من المنهج ومادة الدروس التي تقدم في العملية التعليمية، حيث تعلم اللغة العربية أمر مهم لأن لغة القرآن الكريم والحديث الشريف. قال الله تعالى في سورة يوسف الآية ٢: { إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ } (سورة يوسف / ٢: ١٢)

---

<sup>١</sup> على أحمد مدكور، *تدريس فنون اللغة العربية*، ( القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠٠٢)، ص. ٣٠.  
<sup>٢</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، *جامع الدروس العربية*، ( بيروت لبنان: دار الفكر، ٢٠٠٧)، ج. ١، ص.

<sup>٣</sup> رشدي أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، الطبعة الأولى، ( القاهرة : دار الفكر، ١٩٩٨)، ص. ٢٦.

<sup>٤</sup> الشيخ مصطفى الغلاييني، *المرجع نفسه*، ص. ٧.

كما عرفنا أن اللغة العربية بدون اللغة أهل العرب، لغة العلم والثقافي، وهي لغة دين الإسلامي والمسلمين في سائر العالمين، لأنّ القرآن وسنّة الرسول أساسا من دين الإسلامي جعل هما اللغة العربيّة. من ذلك الحال، العلوم عن الإسلاميّة من المؤلفين السابقة كتبت لهم باللغة العربيّة، بل قد جعل الله سبحانه وتعالى اللغة العربيّة لغة القرآن الكريم، لأنّ اللغة العربيّة أفضل من اللغة الآخرين كما وردها.

فلا ريب ولا شكّ، أنّ المسلمون أن ينبغي لهم محبوبا على اللغة العربيّة ويسعى لهم ماهرة فيها، أحدها يعني ماهية عن مفهوم نصوص اللغة العربيّة. وكما ذلك، البحث عن اللغة هي البحث عن طرق الإتصال أو متكلمة. فكذلك، أنّ التعليم اللغة لن تخرج من الأربعة الماهرة التي تكون منابع في الإتصال أو متكلمة.

تعليم اللغة العربية احتوى أربع مهارة اللغة يعني استماع، كلام، قراءة وكتابة. كلها يدافع عناصر اللغة غيرها هي أصوات، مفردات، قواعد. قراءة هي من احد مهارات اللغة. فالقراءة هي مهم في تعليم اللغة العربية. إن القراءة مفتاح المعارف، ونافذة الفرد في الاطلاع على الفكر الإنساني والمعارف والعلوم في المجالات المختلفة في الأزمنة الماضية والحاضرة من خلال تقليب النظر والبحث في علوم الملّيين، وما توصل إليه العلماء، والأدباء، والفنون، والقادة، ودهاة الأمم.

القراءة هي عملية معقدة يتضمن النشاط العقلي والبدني، النشاط البدني يحدث من خلال تحفيز من خلال حاسة البصر والعين. وكما قال مهارة القراءة هي عملية التي يعمل ويستعمل القارئ ليجد التوصية، الذي يريد أن يبلغ الكاتب بمرور وسيلة الكلمات أو لغة الكتابة.

وهناك من آيات القرآن الكريم أمرت بصراحة إلى القراءة : يعث في سورة العلق

الآية ١ :

٤ محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها (الأردن : دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨ )

## أقرأ بِسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (١)

من الآيات القرآن السابقة، كان الله سبحانه وتعالى يأمرنا أن نتعلم يعني بالقراءة، لذلك الطلاب يطلبون ليتمكن مهارة القراءة لأن أهداف تعليم القراءة بي لكي الطلاب يملكون مهارة القراءة ويقدرّون أن يفهموا النصوص العربية، ليس النصوص التي قرأت ولكن النصوص الجديدة في حقيقة الحياة أيضا. لأن للقراءة فوائد كثيرة منها : زيادة المعرفة، زيادة الدافع لعمل شئى وإضافة البصيرة.

فإنه لاشك أن تعليم اللغة العربية في المدارس والجامعات عقتات ومشكلات تعترض دون الوصول إلى الغاية المنشودة المشروعة. هذه العقتات تتعلق بالجوانب الكثيرة منها ما يتعلق بالمادة وطرق تدريسها، والمدرس والطلاب وكذا البيئة التي تحيط بها.<sup>٦</sup> قد أفضل بذلك عند نظر إلى مدارس العامّة التي تكون لها تحت الوزارة الدينيّة، أنّ اللغة العربيّة هي مادة التعلّم ينبغ لأدّرس الطلاب أو التلاميذ التي تعلّمون في تلك المدرسة. بسبب ذلك أنّ درس اللغة العربيّة مدخل من مادة التعلّم التي واجبة وجودها في منهج التعليم من وزارة الدينيّة، لانرى إلى تاريخ الطلاب أوالتلاميذ، إمّا من مدرسة الوساطة الأولى العامّة (SMP)، مدرسة الثناويّة أو من معهد الإسلاميّة المؤسّسة؟ فكذلك برهان أنّ اللغة العربيّة تحدث الإنتشارات الكبيرة، من أولها تمرّست في المعهد فقط، فالآن قد دخلت إلى المدرسة الحكوميّة العامّة أو المعهد الإسلاميّة. الآن لانتهي في المدرسة أو المعهد الإسلاميّة درس اللغة العربيّة فقط، بل وجدت لها في الجامعات الإسلاميّة خصوصا في كليّة التربيّة والتعليم قسم اللغة العربيّة.

<sup>٦</sup> حلمي زندي، البيئة اللغوية تكوينها ودورها في اكتساب العربية، (مالانج: مطبعة جامعة مولان ملك

في جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية التعليم بنجرماسين، أنّ تعليم اللغة العربية هي التي كانت شعبة في كلية التربية التعليم. ومن المهارة الأربعة في تدريس اللغة العربية كما ذكرت هي الدرس الواجبة أو المادة الواجبة لإلتخاذها أو اتباعها، ومن أحد المهارة المهمة في تعليم اللغة العربية وهي مهارة القراءة. بناءً على نتائج ملاحظات الباحث ، فإن مهارات القراءة في قسم تعليم اللغة العربية ٢٠١٧-٢٠١٨ متنوعة للغاية. في تعلم مهارات القراءة ، يعطي المحاضر عادةً بعض نصوص القراءة ، ثم يُطلب من الطلاب القراءة باستخدام القواعد الصحيحة ثم ترجمة نص القراءة.

خلفيات الطلاب في تخصص تعليم اللغة العربية ٢٠١٧-٢٠١٨ متنوعة للغاية أيضاً ، مثل قادم من معهد الإسلاميه والمدرسة العليا والمدارس الثانوية. كما تختلف نتائج اختبار القرعة أثناء التعلم ، حيث تبدأ في الحصول على قيمة  $20 + A\%$  ،  $(20) A + B$  ،  $(50) B\%$  ،  $(6) B\%$  ،  $(3) C\%$  والباقي. أقل من  $C$ .

في تعليم مهارة القراءة كنوا عناصر اللغات هي الأصوات، مفردات، والقواعد التي واجبة للماهر فيها. ولكن بناء على الملاحظة الأولى، وجدت مشكلات ومختلفة على قدرة الطلبة في القراءة ورأيت نتيجة الطلبة في مادة مهارة القراءة التي نالو نتيجة جيد جدا (A) او ممتازا (A+) قليل جدا، ولذلك تحاول الباحثة لإجراء بحث لدعرفة قدرة الطلبة في القراءة من الطلبة في قسم اللغة العربية تحت الموضوع "قدرة مهارة القراءة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين"

## ب- أسئلة البحث

١. كيف قدرة مهارة القراءة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

٢. ما هي العوامل المؤثرة على قدرة الطلبة قسم تعليم اللغة العربية على مهارة القراءة بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

### ج - التحديد الإجرائي

١. قدرة يعني القوة على القراءة، في هذا البحث هي قدرة الطالبة على قراءة من ناحية قراءة جيدة قواعد وترجمة وفهم المقروء.
٢. تقصد بمهارة القراءة هي القراءة الصامتة يعني من ناحية القواعد، والترجمة وفهم المقروء على كتاب المعاصرة يعني مجلة منار الهدى.
٣. الطلبة الذين اشتركوا في درس قراءة كتب التراث والآن يشتركون في درس قراءة الكتب المعاصرة في مرحلة ٢٠١٧ من قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

### د - أهداف البحث

١. لمعرفة قدرة مهارة القراءة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.
٢. لمعرفة العوامل المؤثرة على قدرة مهارة القراءة لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين.

### هـ - أهمية البحث

أما أهمية في هذا البحث العلمي هي :

١. إعلاما لمدرس مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين وجامعات الأخرى المماثلة.

٢. الدوافع للطلبة على قراءة ولتقوية تعليم مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين وجامعات الأخرى المماثلة.

٣. إعلاماً أو لزيادة المعرفة للكاتب والقارئ في مادة القراءة خاصة

### و- اسباب إختيار الموضوع

تختار الباحثة هذا الموضوع مؤسسا على أسباب وهي:

- ١- درس مهارة القراءة إحدى مهارات اللغة العربية وهي مادة التدريس الواجب في قسم تعليم اللغة العربية.
- ٢- وجدت مشكلة ومختلفة من الطلبة في قراءة النص العربي التي غير مناسبة بقواعد قراءة جيدة وصحيحة .
- ٣- بناء على الملاحظة، وجدت على قدرة الطلبة يعني ليس له تمام القدرة على قراءة النص العربي ورأيت نتيجة الطلبة في مادة مهارة القراءة التي تجد أوزان ثلاثة قليل جدا.

### ز- الدراسة السابقة

ليقعد هذا البحث فتستخدم الباحثة بعض البحوث العلمي المناسبة بهذا البحث

هي:

١. الحاج أحمد حسيني ح أ (٨٢٢٢٠٠٣٩٦): Kemampuan Membaca

Bahasa Arab Mahasiswa Program S<sup>1</sup> Fakultas Tarbiyah IAIN Antasari Tahun Akademi ١٩٨٥/١٩٨٦. Kesimpulannya Tingkat kemampuan mahasiswa program S<sup>1</sup> semester ١ fakultas Tarbiyah IAIN Antasari Banjarmasin tahun akademi ١٩٨٥/١٩٨٦ masih rendah.

٢. فتماواتي (٠٩٠١٢٣٢٨٣): قدرة الطلبة على القراءة في الصف الحادي من المدرسة العالية ستي مريم بنجرماسين. خلاصته قدرة الطلبة على القراءة الجهرية في الصف الحادي عشر من المدرسة العالية ستي مريم بنجرماسين بنتيجة متوسطة، اعتبرناها بمتوسطة لأن معدل نتائج الطلبة :  $62,9 = 33/20,75$  وهذه النتيجة داخلية في التعبير متوسطة ( $70-61 =$  متوسط)

٣. محمد لطفي (١٠٠١٢٣٠٤٩٦) قدرة مهارة القراءة لدى طلبة الصف الحادي عشر قسم العلوم الإجتماعية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ كندجان هلو سونجاي الجنوبية. خلاصته قدرة طلبة على القراءة الجهرية في الصف الحادي عشر قسم العلوم الإجتماعية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ كندجان بنتيجة متوسطة، اعتبرناها بمتوسط لأن معدل نتائج الطلبة :  $69,70 = 17/1185$ . وهذه النتيجة داخلية في التعبير متوسط ( $70-60 =$  متوسط). أعلى النتائج المحسولة في الإختبار هي ٨٠ (ثلاثة الطلاب) وأدناها هي ٤٠ (طالبة).

### ز- هيكل البحث

أما هيكل البحث في نذا البحث العلمي يحتوي على خمسة أبواب هي :  
الباب الأول :المقدمة تتكون من خلفية البحث، أسئلة البحث، التحديد الإجرائي، أهداف البحث، أهمية البحث، اسباب إختيار الموضوع، الدراسة السابقة، والأخير فهي هيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري عن القراءة تتكون من مفهوم القدرة، مفهوم القراءة، أهداف القراءة، أهمية القراءة، مشكلات تعليم القراءة، أنواع القراءة.